

اللقاء الأول: «التعليق على المنتقى من شمائل المصطفى ﷺ من الصحيحين» - الأستاذ الدكتور. عيسى المسلمي.

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الصوت يصلكم الصوت واضح طيب. طب احسنتم بارك الله فيكم. الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما شاء من شيء ربنا بعد. اهل الثناء والمجد احق وقال العبد وكلنا له عبد. لا مانع - 00:00:00

لما اعطى ولا معطي لما منع ولا ينفع ذا الجد منه الجد. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك - 00:01:10

حميد مجيد. مرحبا بكم واهلا في هذا اللقاء وهو اللقاء الثاني. ضمن هذه اللقاءات التي نخصصها لدراسة شمائل اخلاق رسولنا صلى الله عليه وسلم. اسأل الله تبارك وتعالى ان يدخل عليكم سعادة لا تشقون بعدها ابدا. اسأل الله - 00:01:30

تعالى ان يجعلني واياكم من السعداء في الدارين وان يكتبني واياكم من المقبولين وان يجعلني واياكم من اتباع قوله ونبيه الامين عليه افضل الصلاة والتسليم. اسأله تبارك وتعالى كما جمعنا على مجلس نتذكر فيه حديث رسول الله - 00:01:50

وشمائل واخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسأله تبارك وتعالى ان يجمعنا بكم في جنات ونهر. اخوانا على سرر متقابلين في مقعد صدق عند مليك مقتدر. وصلنا بحمد الله وفضله ليلة البارحة. الى الباب العاشر - 00:02:10

من صبره واحتماله في ذات الله صلى الله عليه واله وسلم. عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة - 00:02:30

وجمع قريش في مجالسهم. المشهد امام الكعبة والمشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا المرائي؟ اياكم يقوم الى - 00:02:50

فزوري ال فلان. فيعتمد الى فرثها ودمها وسلاها. فيجيبه به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه اياكم يقوم الى جزور ال فلان؟ يعني ناقة. فيعتمد الى فرثها ودمها - 00:03:20

الصلاة الذي يخرج مع الجنين حين تولد او حين تنتج والفرط الذي يخرج من الذي يكون في كرشها. يعني مخلفات قذرة جدا لا كما تخرج حين ولادة هذه الناقة حين حين تنتج هذه الناقة. قال فيعتمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيب - 00:03:50

هذا انسان يقترح وشيطان في صورة انسان. قال اياكم يقوم الى جزور ال فلان فيعمل الى فرط ودمها وسلاها فيجيبه به ثم يمهله يعني النبي عليه الصلاة والسلام. حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه - 00:04:20

ايه يعني اذا سجد مساجد فضحكوا حتى مال بعضهم الى بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة رضي الله عنها وهي جويرية اي فتاة صغيرة فاطمة بنت رسول الله يعني فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاقبلت تسعى فاطمة بنت اشرف الخلق عليه الصلاة والسلام - 00:04:40

اقبلت تسعة يعني تجري وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا يعني يناجي ربه. وثبت النبي صلى الله عليه وسلم فساجدا حتى القته عنه. واقبلت عليهم تسبهم. فلما قضى رسول الله صلى الله عليه - 00:05:50

عليه وسلم الصلاة. قال اللهم عليك بقريش. اللهم عليك بقراب اللهم عليك بقريش ثم سمي اللهم عليك بعمر ابن هشام وعتبة ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة وامية ابن خلف وعتبة ابن ابي معيط - [00:06:10](#)

وعماره بن الوليد قال عبدالله راوي الحديث وراوي القصة عبدالله بن مسعود فوالله لقد رأيتهم صرع اه يوم بدر قتلوا جميعا. ثم سحبوا الى القليب يعني الى البئر. قليب بدر. ثم قال رسول الله صلى الله - [00:06:40](#)

الله عليه وسلم واتبع اصحاب لعنة. متفق عليه. والشاهد من هذا الحديث ما وجده عليه الصلاة والسلام من الاذى في ذات الله وهو يصلي وهو يتقرب الى الله وهو يعبد الله عند بيت الله يفعلون هذه الفعل العظيمة الشنيعة يصبر ولا - [00:07:00](#)

اضع ولا يتراجع ولا يغير معتقداته ولا مبادئه. ودوا لو تدهن فيدهنون. يثبت عليه الصلاة والسلام. ويصبر على الطريق. يصبر ثم يتوجه الى الله عز وجل. فيدعو فيستجيب الله دعاءه - [00:07:30](#)

الشاهد من هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اكرم الخلق على الله واشرفهم وهو امام المرسلين ابتلي في ذات الله فصبر وثبت ساجدا وثبت على طريقه يدعو الى ربه حتى - [00:07:50](#)

انا الظفر والنصر بحمد الله تبارك وتعالى في هذا درس عظيم لاتباعه. اذا اراد اعداء الاسلام ان يغيروا مبادئهم يثبتون عليها اذا ارادوا ان يغيروا دينهم يثبتون عليه. اذا ارادوا منهم ان يتخلوا عن الدين لا يتخلوا عنه. اذا - [00:08:10](#)

ارادوا ان يغيروا مفاهيم الشرع الصحيحة الى مفاهيم مميعة الى مفاهيم غير صحيحة على ما انزل الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم. الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم - [00:08:30](#)

لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. لو كان احد يسلم لكان الله ولكنه الابتلاء السنة سنة الايمان التي هي برهان على الايمان. ولذلك كان من اكثر دعاء - [00:08:50](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. وعن عائشة رضي الله عنها ازوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتي عليك يوم كان اشد - [00:09:10](#)

من يوم احد معركة احد كانت في السنة الثالثة من الهجرة. وقتل فيها سبعون من اصحاب النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وجرح فيها سبعون وشجت ربايعيته وكسرت ربايعيته وشج جبينه وصار دمه - [00:09:30](#)

عليه الصلاة والسلام ابتلي حصل امر عظيم في يوم احد. فتقول له والاتي عليك كان اشد من يوم احد قال عليه الصلاة والسلام بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام قال لقد لقيت من قبل - [00:09:50](#)

قومك ما لقيت. وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة. اذ عرضت نفسي على ابن عدي خليل ابن عبد كلال هذا كان من اشرف الطائف. ومن المعلوم من السير ان النبي عليه الصلاة والسلام قد توجه الى - [00:10:10](#)

اليهم يدعوه الى دين الله والى توحيد الله ولكنهم اذوه. قال وكان اشد ما لقيت منهم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عدي ابن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت. قال - [00:10:30](#)

قلقت وانا مهموم ليس لنفسه. ولا لذاته ولا لوظيفة. ولا لمنصب. ولا لمال ولا لدنيا انما لله. انما لله كما قال الله تعالى له فلعلك باخع نفسك قال الله تعالى له صلاة تذهب نفسك عليهم حسرات. وقال له فلعلك باخع نفسك - [00:10:50](#)

على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا او اسفا عليهم. قال فانطلقت وانا مهموم على وجهي. يعني لا يدري اين يتجه قال فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب من الطائف الى قرن الثعالب في السيل الكبير. مسافة بعيدة جدا - [00:11:20](#)

وهو مهموم عليه الصلاة والسلام لله وفي ذات الله قال فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اضلنتني. فنظرت فاذا فيها جبريل عليه السلام فناداني - [00:11:40](#)

فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك. وقد بعث الله اليك لك الجبال لتأمره بما شئت فيهم. ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ثم قال يا محمد - [00:12:00](#)

قال ذلك فيما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين الاخشبين يقصد جبلين عظيمين في مكة جبل ابي قبيس جبل ابي قبيس

والجبل الذي يقابله قال ان شئت ان اطبق عليهم الاخشب يطبق عليهم الجبلين. فقال النبي - [00:12:30](#)

صلى الله عليه وسلم انظروا بعد هذا كله. بعد هذا كله خرج وهو لا يدري لم يستبق الا بعد مسافة طويلة. مهموم فقال النبي عليه

فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو - [00:13:00](#)

ان يخرج الله من اصلايهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا. انه الثبات والصبر في ذات الله. واحتمال الاذى في ذات الله. ثم ايضا

بعد النظر يقول لو اهلكهم لانقطعوا وماتوا لكن هو وان لم يؤمنوا فانه يرجع - [00:13:20](#)

ان يكون من اصلايهم من يعبد الله وهذا الذي كان. وهذا الذي كان فكم ممن اسلم منهم ومن ومن ممن اخرج الله من اصلايهم. صلى

الله عليه وسلم. وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه - [00:13:50](#)

عليه وسلم اناسا في القسمة. يوم حنين هذه كانت بعد فتح مكة. وانتصر فيها النبي صلى الله عليه وسلم نصرا مؤزرا وكانت قد خرج

الثقيبه ومن معها وهوازن ومن معها خرجت بنعم كثيرة خرجوا باموالهم - [00:14:20](#)

فغنى النبي عليه الصلاة والسلام مغانم كثيرة جدا. فلما فلما غنم تلك المغانم اراد عليه الصلاة والسلام ان يتألف بعض الناس المؤلفة

الذين هم حديث عهد باسلام فاعطى عطاء عظيما عجيبا - [00:14:40](#)

يتألفهم ووكل اقواما الى ايمانهم. قال فاعطى الاقرع بن حابس مئة من الابل. تدرون مئة من الابل الابل كانت انفس اموال العرب.

وبحساب اليوم ما الناقة يعني من اقل ما يقدر للناقة تقريبا خمسة الاف تقريبا. فمئة من الابل يعني خمس مئة الف - [00:15:00](#)

خمسمائة خمسمائة الف يعني نصف مليون هذا ينقل الانسان من حضيض الفقر الى اعلى درجات الغنى. ومع ذلك النبي عليه الصلاة

والسلام بكلمة واحدة يعطي مئة ناقة. فاعطى الاقرع بن حابس مئة مئة من الابل. واعطى - [00:15:30](#)

مثل ذلك واعطى اناسا من اشرف العرب حتى كما جاء في رواية خمسة عطاهم كلا منهم مئة ناقة فآثرهم يومئذ في القسمة. اعطاهم

يتألفهم. فقال رجل والله ان هذه القسمة ما - [00:15:50](#)

عدل فيها وما اريد بها وجه الله كلمة عظيمة جدا. من سمعها سمعها عبد الله بن مسعود راوي الحديث قال فقلت والله لاخبرن النبي

صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل - [00:16:10](#)

الله ورسوله ثم قال عليه الصلاة والسلام رحم الله موسى قد اودى باكثر من هذا شاف صبر صلى الله على نبينا محمد. انظروا الى هذا

الموقف العظيم النبيل. وفي رواية قال عبد الله بن مسعود قلت اما - [00:16:30](#)

اه انا لاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فساررته اي كلمه سرا فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم.

وتغير وجهه وغضب حتى وددت اني لم اكن اخبرته ثم قال - [00:16:50](#)

قد اودى موسى باكثر من ذلك فصبر. قد اودى موسى باكثر من ذلك فصبر متفق عليه. انظروا الى هذا النموذج العظيم. فانه عليه

الصلاة والسلام يتذكر من مضى اه ممن ابتلي فصبر. فيثبت على هذا الطريق ويصبر ويحتسب ذلك عند الله عز وجل - [00:17:10](#)

وعن سهل بن سعد انه سئل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم متى هذا؟ اي في غزوة احد انه سئل عن جرح رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال - [00:17:40](#)

اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن كان اسكبوا الماء وبما دوي من الدواء. قال كانت

فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه - [00:18:00](#)

عليه وسلم تغسله. يعني تغسل الدم عن وجهه الشريف. علي رضي الله عنه يسكب الماء بالمجل. يعني مثل الفرس فيه ماء يسكب

عليها الماء وفاطمة رضي الله عنها تغسل الدم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن الماء ما اوقف الدم. قال فلم - [00:18:20](#)

لما رأت فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير تدرون ايش الحصير الحصير فرص صغير يصنع من سعف النخل.

اوراق الشجر تنشف. سهل جدا حرقها - [00:18:40](#)

اه قال اخذت قطعة من حصير فاحرقتها والصقتها يعني مكان الجرح قال فاستمسك الدم وكسر رباعيته يومئذ. اول ما تقابلك الثنايا.

اول شيء الثنايا وملتصقتان ثم عن يمينها رباعية وعن يسارها رباعية. فكسرت احدى الرباعيتين كسرت يعني - [00:19:00](#)

كسر منها شيء سقط كسر منها قدره. قال وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه. البيضة التي يلبسها المحارب على رأسه تقيه باذن الله. اه ضرب السيوف وقاية من تسمى الان الخوذة. الان في بعض البلاد الخوذة. حتى هذه كثر -

00:19:30

على رأسه الشريف صلى الله عليه واله وسلم متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته. اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول - 00:20:00

طه في سبيل الله متفق عليه. وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله قال صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد. وشج في رأسه يعني جرح. فجعل يسلك - 00:20:30

عنه يمسحه يسلطه سلتا نبينهم وكسروا رباعيته وهو يدعوههم الى الله فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء ويتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. اخرجهم مسلم. والذي في الحديث ليس لك من الامر شيء هكذا. وماذا - 00:20:50

هو تمام الاية ليس لك من الامر شيء. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتد غضب الله على من النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجهه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:17

صلى الله عليه وسلم. اخرجهم البخاري. في رواية له اشتد غضب الله على من قتله نبي. نعم دموا وجهنا نبي الله يعني يعني جرحوه حتى جعل يدمي او جعل الدم يسيل منه عليه الصلاة والسلام. هذا كله احتمله عليه الصلاة - 00:21:37

الصلاة والسلام في ذات الله. وعن جندب ابن سفيان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد قيل انه من المحتمل ان يكون في غزوة احد ايضا وقد دميت اصبعه يعني اصابه - 00:21:57

او جرح او شيء في اصبعه فسال الدم. فقال عليه الصلاة والسلام هل انت الا اصبع دميتي وفي سبيل اه ما لقيت متفق عليه. هذا جزء مما احتمله المصطفى عليه الصلاة والسلام في ذات الله. وعن انس - 00:22:17

بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة نعم هذا من شفقتة عليه الصلاة والسلام. نعم هذا باب او هذه احاديث في شفقتة عليه الصلاة والسلام. قال عن انس ابن مالك رضي الله عنه - 00:22:37

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة وانا اريد اطالته يدخل في صلاة يؤم الناس في يؤم الناس وهو ينوي ويرغب ان يطيل الصلاة بين يدي الله. فيصلي بالناس. قال فاسمع - 00:23:07

او بكاء الصبي من اخر المسجد طفل يبكي قال فأتزوج في صلاتي يعني كيف اوجز واختصر في صلاتي؟ ما الذي يجعله؟ ما الذي يجعله يفعل ذلك؟ قال مما اعلم من شدة - 00:23:27

وجد امه من بكائه متفق عليه. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. يدخل الصلاة اه يؤم الناس بين يدي الله يقف بين يدي الله. يؤم الناس وهو ينوي ان يطيل الصلاة -

00:23:47

وبينما هو كذلك اذ يسمع بكاء صبي في اخر المسجد فيختصر ولا يوجز شفقة على امه لانهما تحزن عليه حين يبكي صلى الله عليه وسلم. وعن ابي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلاة - 00:24:17

اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي اتجاوز يعني استعجل فيها لكن لا لا ليس اخلاا بالصلاة وانما ليس فيه اطالة. قال فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه - 00:24:47

اخرجهم البخاري. هذه شفقة عظيمة منه عليه الصلاة والسلام. كما ذكر الله تعالى عنه بالمؤمنين رؤوف رحيم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قدم طفيل ابن عمرو الدوسي واصحابه دوس في بلاد - 00:25:07

زهران من الحجاز قال قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت ان رفضت ان تؤمن ورفضت ان تقبل - 00:25:27

دعوة فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادعوا الله عليها فقبل هلك الدوس اللي الذين حضروا المشهد قالوا هلكت دعوة

واحدة. قال ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال - [00:25:47](#)

اللهم اهد دوسا واتي بهم. متفق عليه. ثمة سؤال. يودي ان اسمع منكم اجابته. قبل قليل مر بنا اللهم عليك بقريش. اللهم عليك

بقريش. اللهم عليك بقريش. اللهم عليك بفلان. اللهم عليك بفلان - [00:26:07](#)

وهنا لما قيل له ادعو الله عليهم. قلت ادعوا الله عليها يعني على دوس. لم يدعوا عليها بل قال اللهم اهد دوسا واتي بهم فما هو الفرق

بين الحاليين او ما كيف هناك؟ وهنا لم يدعوا عليهم. من كان عنده جواب مختصر سريع فليكتبه - [00:26:27](#)

حتى نقرأه. الامام البخاري رحمه الله ترجم باب الدعاء على المشركين وترجم ايضا باب الدعاء للمشركين. امين الجواب هل ثمة

جواب عاجل العلماء رحمة الله عليهم وقفوا عند هذين الامرين ومنهم الامام البخاري رحمه الله حيث ترجم - [00:26:47](#)

الدعاء على المشركين الدعاء للمشركين. طيب ان لم يكن جواب فسأجيب. او نؤخر المسألة قليلا. طيب. نعطيكم فرصة دقيقة

نستكمل ان شاء الله. طيب. دقيقة تقريبا ان شاء الله عن ما لك بن الحويرز رضي الله عنه قال اتينا الى النبي صلى الله عليه وسلم

ونحن متقاربون. شبة يعني شباب - [00:27:27](#)

متقاربون اي في العمر. مالك بن الحويرث قال اتينا اتينا الى النبي صلى الله عليه وسلم. يعني في المدينة ونحن شبكة متقاربون

شباب. قال فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة. فقاموا يصلون ويتعلمون - [00:28:07](#)

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيمًا رفيقًا في بعض النسخ رفيقًا وفي غيرها رقيقًا والمعنى متقارب. وكان رسول الله صلى

الله عليه وسلم رحيمًا رفيقًا. هؤلاء الشباب واقاموا عنده عشرين يوما وليلة - [00:28:27](#)

قال فلما ظن انا قد اشتهيها اهلنا. او قد اشتقنا اهلنا يعني يقول متقاربون في السن وحضروا عند النبي عليه الصلاة والسلام وتعلموا

قال فلما ظن انا قد اشتهيها اهلنا اهل قد تطلق على الزوجة وقد تطلق على ما هو اعم. قال سألنا - [00:28:57](#)

عن من تركنا بعدنا انظروا الى اخلاقه وكريم شمائله يسألهم عن اهلهم وعن من تركوا من قومهم قال فاخبرنا قال ارجعوا الى اهلكم

فاقيموا فيهم وعلموهم وامروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها. قال وصلوا كما رأيتموني اصلي. فاذا حضرت الصلاة - [00:29:27](#)

تؤذن لكم احذكم وليؤمكم اكبركم. متفق عليه. قصة جميلة جدا جدا جدا. شباب متقاربون في السن جاءوا الى النبي عليه الصلاة

والسلام وتعلموا منه عشرين يوما وليلة ثم لما ظن انهم قد اشتاقوا الى اهلهم سألهم عنهم ثم ثم - [00:29:57](#)

امرهم ان يرجعوا لكن اوصاهم بامر عظيم. قال اقيموا فيه يعني في اهلكم. وعلموهم انظروا علموهم ما تعلمتم ومروهم يعني

بالمعروف وذكر اشياء ثم اوصاهم وصية جامعة فقال وصلوا كما رأيتموني اصلي. طيب هم الان مجموعة يحتاجون الى ترتيب -

[00:30:27](#)

قال فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احذكم. الاذان اي احد. لكن قال وليؤمكم اكبركم هنا سؤال لعلي اسأله لكن بعد ان اه لا بأس ان

اذكره لكم ثم نرجع الى السؤال الاول. وليؤمكم اكبركم. ذكروا النبي عليه الصلاة - [00:30:57](#)

سلام. يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله. فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة. الى ان ولم يذكروا السن ما ذكر العمر فكيف يقول هنا

وليؤمكم اكبركم؟ هذا السؤال. وكذلك من كان عنده جواب اه طيب - [00:31:17](#)

اشادوا عليهم اعداء نعم ما شاء الله. يقول اللعن المعين حرام والله اعلم. طيب قال لانهم رفضوا قام ولم يؤذوا المسلمين. ما شاء الله.

احسن. احسنت. طيب. احسنتم جميعا ويقول دعا علي على ال قريش لانهم اشادوا ونوعوا في الاساليب طيب. نعم قال بعض العلماء

لان اولئك - [00:31:37](#)

يقصد قريش قد بلغوا في العداوة مدى عظيما. واصروا وعادوا واذوا وحاربوا. فدعا عليهم بعد طول دعوة لهم. اما دوس فلم يفعلوا

ما فعلته قريش. فمعنى انه قد يدعى احيانا على الكاظم اذا بلغ في حرب الاسلام - [00:32:17](#)

واعداء اهله والكيد لهم مثل ما فعلت. والدعاء له اذا كان مثل مثل دوس لم يحصل منهم مثل ما حصل من قريش ولا العلماء وفي

هذا اجبه وهذا الجواب باختصار طيب نريد الجواب على السؤال الثاني كيف قال ولاكمم اكبركم مع ان هذا غير مذكور في ترتيب -

[00:32:37](#)

الحديث الذي في الامامة يؤم القوم اقرأه من كتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فعلوها بالسنة. الى اخره ولم يذكر العمر. لا ان من احسن ما قيل والله اعلم طيب لان هؤلاء شباب متقاربون وتعلموا سويا فيشبه ان يكونوا - [00:32:57](#)

جميعا بالقراءة والسنة سواء. فلما استوتوا في القراءة والفقه والسنة والعلم بقي امر يفضل به احدهم وهو اكبرهم. نعم والله تعالى اعلم. طيب. عن ابي رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين. قال اني لم ابعث لعانا. اللعن والطرود والابعاد عن رحمة الله - [00:33:17](#)

فاذا دعا عليهم دعا بالطرود قال وانما بعثت رحمة عليه الصلاة والسلام. اخرجه مسلم. وعن جرير بن عبدالله رضي الله عنه قال كل اما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار او النهار قال فجاءه قوم حفاة عراة مجتاب - [00:33:47](#)

او العباءة يلبسون الجلود يعني مظهرهم يدل على شدة فقرهم. متقلدي السيوف عامة ام مدرين كلهم من مضر. لاحظوا المشهد. جاءوا وفد قدموا من مضر. قوم حفاة عراة كتاب يلبسون الجلود من شدة الحاجة. قال بل كلهم من فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:07](#)

معكم وقفة يسيرة. النبي الكريم عليه الصلاة والسلام لما رأى هذا الوفد في هذه الحالة من الحاجة وشدة الفقر تمعر وجهه وتغير وجهه عليه الصلاة والسلام. سؤال كم نرى ونسمع من مشاهد اخواننا الذين يتعرضون للاذى - [00:34:37](#)

اه والذين تصيبهم النوازل والفيضانات او الزلازل او الذين يتسلط عليهم اعداء الله اه كما يفعل اليهود او غيره او اضرابهم. فنرى فيهم ما نرى. فهل فهل نتأسى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنعر وجوهنا كما كما تنعر وجه النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. هذا سؤال - [00:35:07](#)

ينبغي ان نقف معه في هذه الدراسة الدقيقة. قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار قال فجاءه قوم حفاة عراة مجتاب النمار او العباء متقلد السيوف عامتهم من - [00:35:37](#)

بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة. فدخل ثم خرج امر بلالا فاذن واقام فصلى ثم خطب فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:35:57](#)

الى اخر الاية ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. قال والاية التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد - [00:36:17](#)

اتقوا الله تصدق رجل من ديناره. هذا اسلوب خبر بمعنى الامر تصدق رجل من ديناره تصدق رجل من درهمه من ثوبه تصدق رجل من ديناره يعني عنده دينار فتصدق منه. من درهمه عنده درهم فتصدق منه. من ثوبه عنده ثوب فتصدق منه. من - [00:36:37](#)

من صاع تمره. قال حتى قال ولو بشق تمره. يعني ما وجد الا جزء من تمره يتصدق به لا يحتقر. ولو بشق تمره. قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عن هذا بل قد عجزت. صرة ثقيلة. قال بل قد عجزت - [00:37:12](#)

قال ثم تتابع الناس تأثروا من هذا المنظر من هذا الرجل الذي بذل وجاء بصرة ثقيلة قال ثم تتابع الناس حتى رأيت قوميين من طعام وثياب طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مذهب. فقال رسول - [00:37:42](#)

الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة فله اجرها واجر ومن عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء. ومن سن في الاسلام سنة سيئة. كان عليه وزرها - [00:38:12](#)

وزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء اخرجه مسلم. شاهدنا من هذه القصة العظيمة شفقتة عليه الصلاة والسلام ورحمته وتأثره على امته او على هذه على هذا الوفد وهذه الطائفة الذين جاءوا اليه - [00:38:32](#)

الصلاة والسلام. شفقتة وتأثره عليه الصلاة والسلام. ثم بعد ذلك قام بعمل ايجابي وهو دعا قبل ان يتصدق كل منهم بما يستطيع. فجاء ذلك الرجل تأثر فحمل صرة ثقيلة لما رآه الناس تتابعوا تأثروا. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال من سن في الاسلام سنة حسنة. هنا لفظة بعض الناس - [00:38:52](#)

يحتج بهذا هذه حاشية. بعض الناس يحتج بهذا على ان من البدع ما هو حسن. يقول بدعة حسنة. وهذا غير صحيح. لان المصطفى عليه الصلاة والسلام ما قال بدعة حسنة. ما قال من ابتدع - [00:39:22](#)

الاسلام بدعة حسنة. بل قال من سن في الاسلام سنة حسنة. وهذا الرجل ما الذي فعله؟ هل اخترع عباده؟ لا. هل سبغ بدعة لا انما عمل عملا مشروعاً محكماً متفقاً وهو صدقة لكن لما - [00:39:42](#)

بادر وتأثر الناس به واقتدروا به كان سن في الاسلام سنة حسنة هذا هو اما من اتبع بدعة فهو والثاني من ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها. وقد قال عليه الصلاة والسلام فان كان في الخطب يقول فان - [00:40:02](#)

فكل بدعة ضلالة. فليس في هذا اي مطمع لاصحاب البدع والاهواء. ثمة تقف وقفة يسيرة مع الاخوة الكرام والاخوات الكريمات الذين اجابوا عن ما الحكمة في قوله او ما السبب في قوله اكبركم؟ آآ قال اكبركم في - [00:40:22](#)

علم احسنت نعم احسنت هذا قاله بعض العلماء هذا قاله بعض العلماء لكن التعبير لكن التفسير الاصح اكبركم قال اكبركم فظاهر العبارة اي في العمر. قال لانهم شباب صغار. اه من احسن الجوابات هذا اظن رانيا - [00:40:42](#)

قالت اذا اذا كانوا او اذا كانوا في القرآن والسنة سواء هذا جواب سديد صحيح. هذا هو الجواب الصحيح والله تعالى اعلم. لانهم درسوا سوياً او تلقوا سوياً. وهذا الجواب ذكره بعض العلماء. بارك الله فيكم جميعاً - [00:41:02](#)

الباب الحادي عشر من شفقتة صلى الله عليه وسلم على امته. عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل في المسجد. مسجد - [00:41:22](#)

كان التراويح ما كانت ما كانت معتادة ما كانت مشروع التراويح في المسجد قيام الليل في رمضان النبي عليه الصلاة والسلام من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا يعني بدأ بعضهم يخبر بعض ان - [00:41:42](#)

النبي عليه الصلاة والسلام في الليل كان يصلي في المسجد فزادوا حرص الصحابة رضي الله عنهم. قال فاجتمع اكثر منهم فصلى فصلوا معه. فاصبح الناس فتحدثوا فكثير اهل المسجد من الليلة الثالثة. فخرج رسول الله - [00:42:02](#)

صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا ما بصلاته قال فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله. في الليل وظلام وما كان عندهم انوار ولا كان ولا كانوا معتادين من قبل. ولا امرهم ولا حثهم ولا مجرد - [00:42:22](#)

فاصبح حتى عجز المسجد المسجد عن بكرة ابيه. قال حتى خرج من صلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس عليه الصلاة والسلام فتشهد ثم قال اما بعد فانه لن يخفى علي - [00:42:52](#)

يقول انا علمت عن اجتماعكم ولكني خشيت ان تفرض عليكم هذه من اعظم صور شفقتة عليه الصلاة والسلام. قال فانه لم يخفى علي مكانكم. علمت انكم اجتمعتم. لكن اردت ان اوقف هذه هذا العمل. اردت - [00:43:12](#)

موقف هذا العمل لماذا؟ ولكن خشيت ان تفرض عليكم. فتعجزوا عنها هذا من اعظم صور شفقتة عليه الصلاة والسلام. انه كان يجتنب احيانا بعض الطاعات والعبادات مع حرص الصحابة عليها ومع اجتماعهم لها لكن يترك قال خشيت ان تعرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله - [00:43:32](#)

الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك. وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل نبي دعوة مستجابة يدعو بها. اريد ان اختبئ دعوتي شفاعاً لامتي في الآخرة. متفق عليه - [00:44:02](#)

وفي رواية لمسلم وان اختبأت دعوتي شفاعاً لامتي يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئاً. لكل نبي دعوة مستجابة. الانبياء لهم دعوات كثيرة - [00:44:22](#)

لكن المقصود دعوة عامة لقومه او عليهم. دعوة عامة مستجابة. قال واريد ان النبي عليه الصلاة والسلام من حرصه وشفقتة ان ادخر هذه الدعوة التي اعطاه الله اياها ليوم تكون امته - [00:44:42](#)

احوج ما تكون الى هذه الدعوة. قال واني واريد ان اختبئ دعوتي شفاعاً لامتي في الآخرة من اظهر ما قيل الشفاعة العظمى وكذلك وكذلك شفاعته لاهل الايمان ان ادخلوا الجنة. شفاعته لاهل الايمان ان يدخلوا الجنة. وشفاعته - [00:45:02](#)

في قوم ان يدخلوا الجنة بلا حساب ولا عذاب. وقال فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي في لا يشرك بالله شيئا. يا من تحرص على شفاعته رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا من تحرصين على شفاعته رسول - [00:45:32](#)

الله صلى الله عليه وسلم. اعظم سبيل لتحقيقها هو توحيد الله تعالى. اخلاص العبادة لله الا ان لا يدعى غير الله. فاذا اردت واذا اردت الدعاء فقل اللهم شفّع في نبيك صلى الله عليه وسلم - [00:45:52](#)

اما الدعاء لغير الله فهذا من اسباب عدم الشفاعة والعياذ بالله. لان الدعاء هو العبادة ولا يدعى الا الله اذا اراد الانسان ان يحرص على الشفاعة فليحرص على افراد الله بالعبادة وعلى التوحيد توحيد الله عز وجل والا يدعو غير الله اصلا - [00:46:12](#)

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سأل سؤالاً او قال لكل نبي دعوة قد دعا بها استجيب فجعلت دعوتي شفاعته لامتي يوم القيامة متفق عليه. وعن جابر ابن - [00:46:32](#)

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة قد دعا بها في امته وخبأت دعوتي طاعة لامتي يوم القيامة. اخرجته مسلم. هذا مثال على عظيم شفقة عليه الصلاة والسلام بهذه الامة - [00:46:52](#)

مثال على عظيم شفقتة عليه الصلاة والسلام. بالله عليك بالله عليك اذا عرفنا هذا عنه عليه الصلاة والسلام اذا عرفنا انه يشفق على المرأة اذا بكى صبيها. اذا عرفنا انه عليه الصلاة والسلام ادخر هذه الدعوة لنا - [00:47:12](#)

الى يوم القيامة. اذا عرفنا ما قاله الله بالمؤمنين رؤوف رحيم. الا يزيد حبه عليه الصلاة والسلام في قلوب بلى لمن كان له قلب. عليه الصلاة والسلام. اكثروا من الصلاة والسلام عليه. لا تملوا من - [00:47:32](#)

الصلاة والسلام عليه. الباب الثاني عشر في شيء من حلمه وحكمته عليه الصلاة والسلام. عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي عليه الصلاة كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم. وعليه برد نجراني - [00:47:52](#)

غليظ الحاشية نجرانية يعني برد منسوب الى نجران البلدة المعروفة وعليه برد نجراني غليظ الحاشية يعني غليظ خشن شوية. قال فادركه اعرابي. اعرابي يعني من الاعراب من البادية قال فجذبه جذبة شديدة. اعرابي جاء - [00:48:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فجذبه بثوبه قال حتى نظرت الى صفحة عنق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثر به حاشية الرداء من شدة جذبته. يعني اجتذبه جذبة شديدة اعرابي ثم قال يعني الاعرابي - [00:48:42](#)

من مال الله الذي عندك. اتدرون؟ ماذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام؟ فالتفت اليه فضحك قلب هذا عليه الصلاة والسلام. اي حلم هذا؟ اي حكمة هذا؟ قال ثم امر له بعطاء. لم يعنف علي - [00:49:02](#)

ولم يعاقب ولم يؤذه ولم يجازه ولم يعنف عليه. كبر كان ردة فعل لي امران الامر الاول انه التفت اليه وضحك وهذا يسلب كثيرا مما مما في قلب الشخص المقابل. ثم امر له بعطاء عليه الصلاة والسلام. وعن انس بن مالك عنه قال بينما نحن - [00:49:22](#)

في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذ جاء اعرابي فقام يبول في المسجد. طبعاً المسجد كان تراب لكن المسجد ما يصلح فيه هذا ابداً. فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مهما يعني - [00:49:52](#)

ينادون على اعرابي يصيحون عليه مهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزموه يعني لا تقطعوا عليه لا تنهروه فتقطع بولته فيتضرر. لا تزموه دعوه. قال فتركوه حتى بال - [00:50:12](#)

هل سكت عنه مطلقاً؟ الجواب لا. عالج النبي عليه الصلاة والسلام الموقف في حكمة عظيمة جليلة ثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا - [00:50:32](#)

تصلح لشيء من هذا البول ولا القدر. تعلموا اعرابي. جاء جاهل من البادية مأرب وفي المسجد دخل وهو قاعد يبوي شيء عجيب. مع انه امر عجيب غريب لكن اخذه النبي عليه الصلاة والسلام بالحلم - [00:50:52](#)

قال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القدر. انما هي لذكر الله عز وجل والصلاة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فامر رجلاً من القوم فجاء - [00:51:12](#)

بل وان من ماء فشنه عليه دلو من ماء فصبه على مكان البول صبا متفرقا. متفق عليه واللفظ لمسلم. اذا اردتم ان تتدبروا وتتفكروا

في حكمته عليه الصلاة والسلام. اولاً انه حلمه عليه الصلاة والسلام. الامر الثاني - [00:51:32](#)

لو تخيلنا ان الناس صاحوا عليه ونهروه. ماذا سيفعل الاعرابي؟ سيقوم وينقطع بوله. هذا اولاً حالياً سيكون سيصيب البول اكثر من مكان من المسجد سيتحرك. ثالثاً سيصيب شيء من البول ثيابه - [00:51:52](#)

لانه قام فجأة فيتظر بانقطاع بوله. وتتنجس ثيابه. وينتشر بوله في جزء اكبر من المسجد. وما الذي لم يستفد شيء. فانظروا الى حكمة احكم الناس عليه الصلاة والسلام. ثم علمه لم يتركه علمه - [00:52:12](#)

ثم عالج الموقف علاجاً عظيماً. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابياً بال في المسجد. فثار اليه الناس ليقعوا به. امر طيب وعجيب جداً طار اليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله ذنوباً من ماء او سجلاً مما -

[00:52:32](#)

يعني دلو قدر الدلو من ماء عليه وخلاص فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين اخرج البخاري عاملة الجاهل معاملة الصبي

الصغير التعليم الشفقة الرحمة التعليم هذا امر من هديه عليه الصلاة والسلام - [00:52:52](#)

وحكمته وعن معاوية ابن الحكم السلمي رضي الله عنه قال بين انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن في الصلاة جماعة اذ عطس رجل من القوم واحد يصلي فعطس وهم في الصلاة - [00:53:12](#)

يقول فقلت يرحمك الله يكلمهم في الصلاة ما يدري يكلمهم يرحمك الله الناس ماذا فعلوا؟ قال فرماني تقاوم بابصارهم يعني جعلوا يلتفتون اليه التفات الذي ينكر عليه. فقلت ما ما وقف فقلت - [00:53:32](#)

اه ثقل امنياه. يعني فقدتني امي. يعني دعاء كانه مات يعني. واثقل المياها ما شأنكم؟ لما بدأوا يرمقون بابصارهم تكلم ايضاً وقال ماثق لاه ما شأنكم؟ يتكلموا في الصلاة. يتكلم رضي الله عنه وارضاه وهو في الصلاة ما يدري - [00:53:52](#)

اول شيء قال يرحمك الله يقول لي هذا الذي عطس. فلما الناس رمقوهم قال وافق لهم مياها ما شأنكم؟ ايش بكم تنظرون؟ ما لكم تنظرون؟ ما شأنكم تنظرون الي؟ قال فجعلوا يضربون بأيديهم على - [00:54:12](#)

يعني يعني هذا الامر الذي عرف حينئذ انهم يسكتونه. قال تتجعلوا يضربون على افخاذهم. فلما رأيتهم يصمتونني لكني سكت. يقول بعد ما هذا كله بديت اتكلم اتكلم صاروا يضربون على افخاذهم اشارة انيسكو ففهم. فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي

هو وامي - [00:54:32](#)

امي ما رأيت معلماً قبله ولا بعده احسن تعليماً منه. مع ان الذي قد فعله شيء كبير يتكلم في الصلاة وكون كلمة ورا كلمة يعرض يشمت هذا العاطس ويقول ايش ما لكم تنظرون اليه ما شأنكم تنظرون الي - [00:55:02](#)

في قلب المسجد بعبارة اليوم يعني احدى الضوضاء في المسجد. مثل هذا الان لو جاء جاهل وفعل مثل هذا كيف يقف الناس منه؟ كما ذكرت ساروا اليه. فانظروا الى ما قال. قال فبابي هو وامي. صلى الله عليه وسلم ما رأيت معلماً قبله - [00:55:22](#)

وبعده احسن تعليماً منه. فوالله ما قهرني يعني ما نهمني. ولا ضربني. ولا شتمني قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. انما هو التسبيح والتكبير في وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجته مسلم. من تبسمه - [00:55:42](#)

وضحكه ومزاحه عليه الصلاة والسلام. عن جرير بن عبدالله رضي الله عنه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رأني الا تبسم في وجهي. متفق عليه. وفي رواية لهما ولا - [00:56:12](#)

اني الا ضحك. هذا والله من كمال اخلاقه عليه الصلاة والسلام. فجرير بن عبدالله يقول منذ اسلمت ما استأذنت عليه الا اين لي. ما استأذنت الا سمح لي. لم يردني يوماً ابداً. اي خلق هذا؟ اي صلى الله عليه وسلم؟ ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ يعني

ما منعني - [00:56:32](#)

من الدخول عليهم منذ اسلمت. هذه واحدة. الثانية وهي عجيبة جداً. انه كان دوام كان دائماً فالتبسم يقول ولا رأني الا توسم في وجهي. وفي رواية الا ضحك. بالله عليك بالله عليك - [00:57:02](#)

عليك اي خلق هذا؟ ما يراه الا يتبسم. التبسم صدقة انظروا الى اثار التبسم على المتبسم نفسه. الذي يتبسم تدخل السعادة في نفسه.

الذي في تبسم غير الذي والعياذ بالله وجهه وجهه مغضب مقطب الجبين. هذا واحدة ان اثره على الانسان نفسه يشعره - [00:57:22](#)

السعادة. الامر الثاني يشعر من يقابله بالسعادة وانشراح الصدر. يتبسم في وجهه فاذا رأى فاذا تبسمت في وجه احد سره وفرحة واستنار ثم ايضا تزيد المودة والمحبة وتزيد الصلة وتزيد الثقة فكم - [00:57:52](#)

لهذا التبسم كم لهذا التبسم من اثار عظيمة جليلة على المتبسم وعلى المتبسم له عليه الصلاة والسلام ما رأي رسول الله صلى الله عليه ما ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رأي - [00:58:12](#)

الا تبسم في وجهي. وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء خبر الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني يهودي من علمائهم فقال يا محمد او يا ابا القاسم هذا اليهودي الان يتكلم ان الله - [00:58:32](#)

قال يمسك السماوات يوم القيامة على اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا لي ملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحق - [00:58:52](#)

تصديقا له ثم قرأ. وما قدروا الله حق قدره. والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون. متفق الشاهد من الحديث لما قال اليهودي هذه المعلومات العظيمة الكبيرة الجليلة عن يوم القيامة ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه رق - [00:59:22](#)

لانه يقره ويصدقه وقال لهذا اليهودي قال حقا فضحك ثم قرأ الايات عليه الصلاة والسلام وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيامة - [00:59:52](#)

في خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيده. كما يكفأ احدكم خبزته في السفر يعني تكون الارض اشبه الخبزة يتكفلها يعني يقلبها. يقلبها تكون نزلا لاهل الموقف. لاهل الجنة فيأكلون منها دون عناء - [01:00:12](#)

والنزل النزل عادة هو الذي يعده الانسان للضيافة لضيوفه ليأكلوا تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيده. كما يكفأ احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة يعني الارض تكون كذلك - [01:00:32](#)

فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزول اهل الجنة يوم القيامة؟ قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. فنظر النبي صلى الله عليه وسلم اليها ثم ضحك يعني نفس الكلام - [01:00:52](#)

حتى بدت نواجزه ثم قال الا اخبرك بايدامهم؟ قال ايدامهم بالام ونون. النون هو الحوت. باللام هو الثور قالوا وما هذا؟ قال ثور ونون. النون والحوت. يأكل من زائدة كبدهما سبعون الفا. متفق عليه - [01:01:12](#)

فائدة الكبد قطعة صغيرة تأتي بجوار الكبد الكبد هذه من افضل ما يؤكل وفي الحديث ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم. متفق عليه. ضحك النبي عليه الصلاة والسلام - [01:01:32](#)

سلام. ليس كما يفعل بعض الناس يضحك يضحك يضحك حتى تظهر اللهاة اللي في على الحلق ويضحك يبالغ في الضحك كثرة الضحك تميت القلب كان يضحك كان يتبسم لكن اكثر ضحكه تبسم عليه الصلاة - [01:02:02](#)

والسلام. ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته. اي اللهاة جمع انما كان يتبسم متفق عليه. وعن سهل ابن سعد رضي الله عنه قال ما كان لعلي اسم - [01:02:22](#)

احب اليه من ابي تراب. علي ابن ابي طالب رضي الله عنه له اسمه علي ابو الحسن وايضا يقال له ابو تراب. وكان علي يحب جدا هذه الكنية او هذا اللقب - [01:02:42](#)

قال السائل ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب. ايش السبب؟ له قصة. وان كان ليفرح به اذا ابعيدها جاء هذه القصة هذه قصة ابي تراب جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة عليها السلام جاء اليها - [01:03:02](#)

فلم يجد عليا في البيت علي ابن ابي طالب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم زوج فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت الى بيت علي وفاطمة فوجد فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك؟ فقالت كان بيني - [01:03:22](#)

وبينه شيء فغاضبني حصل بينهم موقف طيب اين يذهب؟ ماذا يفعل؟ هل يذهب الى مكان لا هل يفعل لا لا لا انظروا ماذا فعل قال

قالت فخرج فلم يقل عندي يعني القيلولة فلم - 01:03:42

يقل عندي يعني لم لم يمكث القيلولة عندي القيلولة تكون قبيل الزواج لتكون قبيل صلاة الظهر. زعلان وخرج قد خرج والله وخرج غضبان وخرج. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو. فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد - 01:04:02
اعقد حل جميل جدا ذهب اولاً الى احسن مكان الى المسجد. ماذا بعد ينام القيلولة يرتاح. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع علي رضي الله عنه. قد سقط رداؤه عن شقه. الرداء - 01:04:22

الذي يلبس اعلى الجسم فهو مضطجع ورداؤه عليه ثم من نومه سقط الرداء عنه رضي الله عنه قال قد سقط الرداء عن شقه فاصابه ابو تراب اسفل جسده الذي فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه يمسح التراب عنه - 01:04:42
ثم يقول قم ابا تراب. قم ابا تراب متفق عليه. اي خلق كريم؟ يمسح التراب عن جسده عن جسد علي رضي الله عنه تمازحه ويخفف عنه ويداعبه. قم ابا تراب. قم ابا تراب. فكان علي رضي الله عنه كما كان احب ما ينوء به عليه - 01:05:02
وهذا ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب رضي الله عنه وارضاه. من هديه عليه الصلاة والسلام مع اهله وازواجه وهو الباب الرابع عشر عن الاسود ابن يزيد قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه - 01:05:22

وسلم يصنع في بيته يكون في وهو نبي الامة. وامام الامة. ويحمل من الهموم ويحمل من الاعباء والمسؤوليات الشياء العظيمة. يقول الاسود ابن يزيد وهو النخعي سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:42
في بيته. قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله. فاذا حضر في الصلاة خرج الى الصلاة. اخرجته البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل هذا من طيب معاشره النبي صلى الله عليه - 01:06:02

وسلم لاهله وازواجه. قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه. متفق عليه. وفي رواية مسلم قالت فيبادرني حتى اقول دع لي وهما جنبان يبادرني يعني يأخذ الماء اولاً وهي تقول دعني دعني - 01:06:22
اكلي من الماء. قالت وهما جنوبان. هذه عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها. وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كنت اغتسلوا انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة متفق عليه. وعن ابن عباس رضي الله عنه - 01:06:52

ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد. اخرجته البخاري. وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال الان هذا عن عائشة وام سلمة وميمونة كل هذا الثابت عنهم في الصحيحين او في احدهما عن - 01:07:12
ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان من اناء واحد اخرجته البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اللعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم. عائشة رضي الله - 01:07:32
دخل بها النبي وهي ابنة تسع. وكانت فتاة الا انها كانت فقيهة. عاقلة عالمة حافظة رضي الله عنها وارضاهها قالت كنت اللعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صراحة - 01:07:52

يلعبن معي بنات يأتون يلعبون لما يكون النبي صلى الله عليه وسلم ما هو في البيت لما يكون لما حين يكون النبي صلى الله عليه وسلم خارج البيت بنات يأتينا عندها ويلعبن معها. قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقع - 01:08:12
يتقمعن منه يعني يهيننا فيسربهن الي فيلعبن معي. النبي صلى الله عليه وسلم يراعي هذه الحاجة الفطرية رضي الله عنهن وصلى الله وسلم عليه. وعن عائشة رضي الله عنها قالت - 01:08:32

لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً على باب حجرتي قال قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم على باب حجرتي والحشة يلعبون في المسجد. كيف الحشة يلعبون في المسجد؟ المسجد مكان - 01:08:52

الالعب مكان لممارسة الالعب. وايش هذي الالعب التي كانوا الحشة رضي الله عنهم وارضاهم اجتمعوا في المسجد وكان يوم عيد. يوم فرح وسرور. ايش معنى يلعبون؟ هل كانوا يلعبون اقوم بهذه المزامير والمعازف لا لا لا. من هنا يلعبون؟ كانوا في المسجد ايش كان لعبهم؟ كان تمثيل - 01:09:22

انهم في حرب فكانوا كأنهم في حرب وجعل بعضهم يحارب تمثيل. فكانوا في حالة حرب بالحرب والدرق ونحو ذلك كما جاء

التفصيل في الروايات. فكانوا يلعبون هذا لعبه كأنهم يتقاتلون وهم لا يتقاتلون. هذا لعبهم - [01:09:52](#)

قالت رضي الله تعالى عنها وارضاهها لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستترني بردائه انظر الى لعبه متفق عليه. وفي رواية لهما - [01:10:12](#)

عن عائشة قالت فاقدروا قدر الجارية الحديثة في السن تصنع له. مثل هذا اللي هو المباح للهو الذي لا لا انتظر له الجائز عليه الصلاة وهذا عليه الصلاة والسلام وهذا من طيب معاشرته باهله عليه الصلاة والسلام. وعن عائشة - [01:10:32](#)

ام المؤمنين رضي الله عنها قالت انا كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تنفادر منا واحدة يعني كلهم اجتمعوا كل ازواج النبي عليه الصلاة والسلام كانوا حوله - [01:10:52](#)

قالت فاقبلت فاطمة عليها السلام تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم. تقول تشبه شيتها مشية النبي صلى الله عليه وسلم. قال فلما رآها انظروا كيف يقابل الرجل ابنته. انظروا كيف يقابل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:11:12](#)

اخلاق اسرية عظيمة جدا تبني الاسرة. الان المسلمون من احوج ما يحتاجون اليه المحافظة على بناء الاسرة. التكاثر الاسري الترابط الاسري صلة الرحم. واولها الاسرة هذا الحصن الحصين الذي يريد الاعداء ان يفرقوا شمله. ويمزقوا شمله. وان يفرقوا بين الرجل واهله وبين الرجل وابنائهم - [01:11:42](#)

بناته الاسرة اذا هدمت هدم المجتمع. انظروا الى هدي النبي عليه الصلاة والسلام. قالت فاقبلت فاطمة لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما رآها ربح فقال - [01:12:12](#)

مرحبا بابنتي. ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله. ثم سارها يعني كلام سر بيني وبينها. فبكت بكاء شديدا مشهد مؤثر جدا دخلت ورحب بها ثم قال لها كلاما خاصا بها فبكت بكاء شديدا - [01:12:32](#)

فلما رأى حزنها سارها الثانية مرة ثانية. فاذا هي تضحك في نفس المجلس يا الله. والله العجب من الامر الذي اضحكها فقلت لها انا من بين نساها. عائشة رضي الله حريصة على العلم وهذا الموقف عظيم وعجيب - [01:12:52](#)

فقلت لها انا من بين نسائي خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا ثم انت تبكين فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سألته عن مسارك؟ قالت ما كنت لافشي سر رسول ما كنت لافشي على رسول الله - [01:13:12](#)

صلى الله عليه وسلم سره. هو كلمني سرا. كيف انا اخبرك؟ فلما توفي بقي الامر في قلب عائشة رضي الله عنها فلما توفي قلت لها عذمت عليك بمالي عليك من الحق لما لما اخبرتني - [01:13:32](#)

قالت ام الان فنعم قد توفي النبي صلى الله عليه وسلم تعني اما الان فنعم فاخبرتني قالت اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني تأملوا هذا الخبر العظيم. فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة. يعني - [01:13:52](#)

يقرأ ويقرأ مع جبريل. وانه قد عارضني به العام مرتين. ثم قال لها ولا اري الاجل الا قد اقت طب النبي الكريم يقول لفاطمة رضي الله عنها الاجر وما اري ولا اري الاجل الا قد اقترب - [01:14:12](#)

اتق الله واصبري. فاني نعم السلف انا لك. قالت فبكيت بكائي الذي رأيت. قال فلما رأى الجزعية ان امرأة بكائي سارا الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة - [01:14:32](#)

نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة. هذا الذي اضحكها بعد ذلك الذي ابكاها عليه. الشاهد من هذه القصة ملاطفته عليه الصلاة والسلام وترحيبه بابنته. مرحبا بابنتي ويناسب هذا ولعلنا به نختم ان شاء الله ملاطفته وهديه عليه الصلاة والسلام - [01:14:52](#)

مع الاطفال من هديه مع الاطفال وملاطفتهم. عن سيار نعم بهذا الباب نختم ان شاء الله. عن سيار قال كنت امشي مع ثابت البناني فمر بصبيان التلميذ انس من التابعين. فمر بصبيان الاطفال فسلم عليهم. بعض الناس يمرون على اطفال لا يسلمون عليهم -

[01:15:22](#)

قال فمر بصبيان فسلم عليهم وحدث ثابت انه كان يمشي مع انس يعني صاحب النبي عليه الصلاة والسلام فمر بصبيان فسلم عليهم حدث انس وحدث انس انه كان يمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بصبيان فسلم عليه متفق عليه واللفظ لمسلم. السؤال

اين نحن من هذا الهدى؟ الصبيان الصغار البنيات الصغيرات اذا اذا مررنا بالصبيان او اذا كن بالبنيات اين هذا الهدى السلام ياسر رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير - [01:16:12](#)

طفل صغير يكنى ابو عمير هكذا قال احسبه فطيما يعني الان فطم يعني قريب ومع ذلك يكونه الطفل كانه الطفل هنا اذا جاء يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال يا ابا عمير ما فعل النغير؟ نغر كان يلعب به. عجيب والله من تواضعه عليه هذا - [01:16:42](#)

صغير طفل فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول يا ابا عمير ما فعل النغير؟ النغير لغر. يعني طائر صغير كان يلعب به. طار او مات نور كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم - [01:17:02](#)

يقوم خلفه فيصلي بنا. متفق عليه. وعن ابي هريرة رضى الله عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده اقرع ابن حابس التميمي جالسا فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت احدا منهم. فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم فهي قبلة رحمة لهذا الصبي متفق عليه. وعن عائشة رضى الله عنها قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان؟ فما نقبلهم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اواملك لك ان نزح - [01:17:42](#)

الله من قلبك الرحمة متفق عليه. وعن السائب ابن يزيد قال اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك. كان الصبيان يحبونه فيخرجون يستقبلونه. اخرجه البخاري. وعن - [01:18:02](#)

قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته. مرسول من احدى بناته. يدعوه الى ابنها الى يدعوه الى ابنها في الموت ابنه يحتضر في حالة شديدة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع اليها فاخبرها ان لله ما اخذ - [01:18:22](#)

وله ما اعطى كن لله وكل شيء عنده باجل مسمى. ارجع اليها فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى. وكل شيء عنده باجل مسمى. يعني ان كان قد قدر الله ان يموت فسيموت. فمرها فلتصبر ولتحتسب - [01:18:42](#)

فاعادت الرسول انها قد اقسمت لتأتينها. فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عباد ومعاذ بن جبل فدفع الصبي اليه ونفسه تقعقع كأنها في سن يعني كأنها في قرية تضطرب خلاص يحتضر - [01:19:02](#)

ففاضت عيناه يعني دمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له سعد يا رسول الله ما هذا؟ قال هذه رحمة جعلها الله في عبادته وان لما رأى الصبي يحتضر رحمه واشفق عليه فدمعت عيناه الشريفتان صلى الله عليه وسلم وانما يرحم الله من عباده - [01:19:22](#)

هذه الرحماء متفق عليه. وعن انس بن مالك رضى الله عنه قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف ذي القيم. وكان ابراهيم عليه السلام ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم من مارية القبطية التي كانت اهديت اليه - [01:19:42](#)

وعليه الصلاة والسلام. وابو سيف هذا الزوج المرضع زوج الزوج المرضع. زوج مرضع ابراهيم بن ابراهيم يعني هو الظهر هي المرضع المرأة التي ترضع الصبي من غير ابنائها هذي تسمى ظئر - [01:20:02](#)

كما كانت حليلة السعدية ظييرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وزوج المرأة ايضا يطلق عليه ظهر. فيقول انس دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين. وكان بنرا لابراهيم عليه السلام. فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ابنه - [01:20:22](#)

قبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه يحتضر. قال فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه وانت يا رسول الله؟ فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقط - [01:20:42](#)

قال صلى الله عليه وسلم ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا اه وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون. متفق عليه. وعن انس بن مالك رضى الله عنه قال ما رأيت احدا - [01:21:02](#)

كان ارحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال كان ابراهيم مسترضعا له في عوار المدينة. فكان ينطلق ونحن فيدخل البيت وانه ليدخن يعني هناك كان يشتغل في الحديد. يعني كان يعمل حداد هذا هو القين - [01:21:22](#)

وكان بئرهم قينا فيأخذه فيقبله ثم يرجع اخرجهم مسلم. وعن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان. هذه هذه الصيغة كان مع الفعل المضارع تدل على التكرار. 01:21:42 كان يفعل - كذا يعني ما هو مرة لا كان معتادا هذا. كان يؤتى بالصبيان يعني الصغار فيبرك عليهم ان يدعوا لهم بالبركة. ويحنكهم يأخذ ثمرة ثم يمضغها ويجعلها في حالة الصبي في فمه. فوجد بصبي فبال عليه. بال على اشرف الخلق صبي صغير. ايش المصيبة ما في -

01:22:02

مصيبة ما في مشكلة دعاء الامامين فاتبعه بوله وانتهى السبي بال عليه فدعا بماء فاتبعه بوله ولم يغسله. اخرجهم مسلم وعن اسماء رضي الله عنها انها حملت بعبدالله ابن الزبير قالت فخرجت وانا متم يعني على وشك الولادة فاتيت المدينة فنزلت - 01:22:22 فولدته بقباء. ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم. عبد الله بن الزبير بن العوام بن اسماء بنت ابي بكر عبد الله مولد عبد الله بن الزبير قالت ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوظعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضاها النبي صلى الله عليه وسلم ثم تفل في

فيه بعظ - 01:22:42

التمرة في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام متفق عليه. تقصد اول مولود في المدينة بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. زاد مسلم في رواية ثم مسح -

01:23:02

وصلى عليه وسماه عبد الله. ثم جاء له ابن سبع سنين او ثمان ليبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني آآ يعني قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بنحو ثلاث سنين او سنتين ونصف ثم جاء وهو ابن سبع سنين او ثمان ليبايع رسول الله -

01:23:22

صلى الله عليه وسلم وامره بذلك الزبور يعني ابوه فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه مقبلا اليه ثم بايعه. لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة استقبله اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه والاخر خلفه. كان غلام يهودي يخدم النبي -

01:23:42

صلى الله عليه وسلم فمرط فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعود فقعد عند رأسه فقال له اسلم. هذي قصة اليهودي الصحيح من هو؟ هو هذا الغلام اللي كان يخدم النبي عليه الصلاة والسلام. كان غلام يهودي وهذا اخر الحديث. كان هذه الليلة. كان غلام يهودي يخدم -

01:24:02

النبي صلى الله عليه وسلم فمرط فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعود غلام تخيلوا اشرف الخلق يعود غلاما لكن انظروا ماذا يترتب على ذلك قال فقعد عند رأسه فقال له اسلم. فنظر الى ابيه الصبي ينظر الى ابيه - 01:24:22

فنظر الى ابيه وهو عنده فقال له اطع ابا القاسم صلى الله عليه وسلم. فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار اخرجهم البخاري. وبهذا نختم هذا اللقاء الثاني - 01:24:42

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح. واسأل الله تعالى ان يجعلني واياكم من اتباع رسوله وان يريدنا حوضه. وان يحشرنا تحت لوائه. وان يسقينا من يده الشريفة شربة هنيئة لا نظماً بعدها ابدا. اسأل الله - 01:25:02

ان يرزقنا مرافقته في الجنة. الى ان القاكم غدا باذن الله في اللقاء الثالث. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام وعليكم ورحمة الله وبركاته - 01:25:22